Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رأيتُ

الخريطةَ العربية فرَساً تجرجر خطواتها والزمن يتهدّل كالخرْج نحو القبر أو نحو الظل الأكثر عتمة، نحو النار المنطفئة أو نحو نار تنطفىء؛ تكتشف كيمياء البعد الآخر في كركوك الظهران وما تبقّى من هذه القلاع في أفراسيا العربية. وها هو العالم ينضج بين أيدينا. هَهْ! نهيّىء الحرب الثالثة، ونقيم المكاتب الأولى والثانية والثالثة والرابعة لنتأكد:

١ ـ في تلك الناحية حفلة جاز،
٢ ـ في هذا البيت شخصٌ لا يملك غير الحبر،
٣ ـ في هذه الشجرة عصفور يغني.

ولنعلن:

١ ـ الفضاء يقاس بالقفص أو بالجدار،
٢ ـ الزّمن يُقاس بالحبل أو بالسوط،
٣ ـ النظام الذي يبني العالم هو الذي يبدأ بقتل الأخ،
٤ ـ القمر والشمس درهمان يلمعان تحت كرسي السلطان،

ورأيتُ

أسماء عربية في سعة الأرض أكثر حنوّاً من العين، تُضيء لكن كما يضيء كوكبٌ مشرّد «لا أسلاف له وفي خطواته جذوره...».